



PIO 23/11

## الدول الأفريقية تتفق على تكثيف التعاون من أجل تعزيز أمن الطيران

مونتريال، ١٨/١٠/٢٠١١- اتفقت دول من عموم أفريقيا، في داكار بالسنغال، في هذا اليوم، الموافق ١٨ أكتوبر، على العمل جنبا إلى جنب، ومع منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) من أجل تحسين أمن الطيران.

ولقد أشاد رئيس المؤتمر الإقليمي، الدكتور هارولد دمورن من نيجيريا، بهذه الخطوة كإجراء هام من أجل تعزيز أمن الطيران في أفريقيا وفي العالم أجمع.

وذكر الدكتور دمورن "أن إقرار أفريقيا باقتضاء العمل من أجل التصدي لخطر الإرهاب، مهما كانت أشكاله، هو أمر ملهم في حقيقته حيث يسهم في إيجاد حل عالمي لمشكلة عالمية".

ووافق ممثلون من ٣٥ دولة أفريقية على بيان مشترك يصف إعلان الايكاو\* بأنه إطار سياسي عالمي شامل لتعزيز أمن الطيران من خلال التعاون الدولي. وتعهدت هذه الدول بتنفيذ جميع عناصر الإعلان، مع مراعاة إعلان أبوجا الإقليمي وخارطته المتعلقة بأمن الطيران التي اعتمدها الدول الأفريقية بأبوجا، في نيجيريا، في عام ٢٠١٠.

وناشد الممثلون الايكاو العمل مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني من أجل المضي في تطوير الخارطة الأفريقية في ضوء اعلان الجمعية العمومية. وأقروا، في هذا المضمار، بالحاجة إلى التركيز على تعزيز أمن الطيران من خلال جهود التعاون المكثفة لتناول جوانب النقص في مجال الأمن وتعزيز النظم الأمنية، لا سيما عن طريق تبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

ولقد شارك في اجتماع داكار عدد من المنظمات الإقليمية، بالإضافة إلى سلطات الطيران المدني الوطنية بما في ذلك اللجنة الأفريقية للطيران المدني والمركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب، واتحاد أفريقيا الشرقية، والاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. ولقد حضر كذلك خبراء من أوروبا والولايات المتحدة لمناقشة فرص المشاركة التي قد تعود بالنفع على أمن الطيران.

ولقد كان المؤتمر هو الاجتماع الثاني من سلسلة من المناسبات التي تشجع الإجراءات الإقليمية لتنفيذ إعلان الايكاو، ووفر فرصة للدول الأفريقية لتناول التحديات ذات الصلة وتحديد حلول لها. ومن المنتظر أن تسفر المؤتمرات الإقليمية عن مؤتمر عالمي رفيع المستوى معني بالأمن سيعقد في مونتريال في شهر سبتمبر ٢٠١٢.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

\* إعلان بشأن أمن الطيران اعتمده بالإجماع الدورة السابعة والثلاثون للايكاو في أكتوبر ٢٠١٠.